

غريب الحديث لابن الجوزي

وهي الجَلَا حَة ُ .

في الحديث من أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَي من عَلامَاتِهَا .

في حديث الزَّكَاةِ ولا الشَّرْطُ وهو رُذَالُ المَالِ .

ونَهَى عن شَرِيطَةِ الشَّيْطَانِ وهي ذَبِيحَةٌ لا تُفْرَى فيها الأوداجُ أُخِذَ مِنْ شَرْطِ الحَحَّامِ .

في الحديث وَيَشْتَرِطُ شُرْطَةً لِلْمَوْتِ وهي أَوَّلُ طَائِفَةٍ مِنَ الجَّيْشِ تَشْهَدُ الوَاقِعَةَ .

في الحديث لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَأْخُذَ الشَّرِيطَتَهُ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ أَي من يَخْتَارُهُ مِنْ أَهْلِ الخَيْرِ .

قال عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ شَرُّ عُنُقٍ ما بَلَغَكَ المَحِلُّ أَي حَسْبُكَ .

وقال إِبْنُ أَهْوَنَ السَّقْفِي التَّشْرِيحُ وهو إِيرَادُ أَصْحَابِ الإِبِلِ إِبِلَهُمْ

شَرِيعةً لا يُحْتَاجُ مَعَهَا إِلى نَزْعِ وَلا سَقْيِ في الحَوْضِ وَهَذَا إِزْمًا

قَالَهُ عَلِيٌّ لِشُرَيْحٍ في قِصَّتِهِ وهي أَنَّ رَجُلًا سَافَرَ مَعَ أَصْحَابِ

لَهُ فَرَجِعُوا وَلا يَرْجِعُ فَاتَّهَمَهُمْ أَهْلُهُ فَتَرَفَعُوا إِلى شُرَيْحٍ

فَسَأَلَ الأَوْلِياءَ البَيْتَةَ فَعَجَزُوا فَأَلْزَمَ القَوْمَ اليَمِينَ فَقَالَ

عَلِيٌّ ذَلِكَ وَأَنْشَدَ .

(أَوْ رَدَهَا سَعْدٌ وَسَعْدٌ مُشْتَمِلٌ . . . يا سَعْدُ تَرَوِي بِهَا ذاكَ الإِبِلَ

)